

سياق النص - المصدر وجمهوره. من الصعب فصل الترجمة عن التلقي. تثبت الترجمة في النص المصدر تغيرات سidersها المقارن بصورة خاصة، مثلاً تغيرات في الأجناس. تؤدي دراسة الترجمة (المقارنة مع الأصل) إلى مقارنة بين منظومتين أدبيتين.

(انظر الفصل الثامن). ترتبط العلامة الجنسية في هذه النقطة بالترجمة التي تبقى الصفة الأجنبية لبعض الأجناس أو الأجناس الفرعية وتخليدها :
نشيد ألماني، حكاية عربية، قصة إسبانية، رواية (ضمن الذوق) الإنكليزي، .. إن طرق الاندماج بالأدب المترجم تفيد شعيرة مرتبطة بالتاريخ الأدبي وجمالية التلقي.

- تحليلات مقارنة للترجمة :

تسمح دراسة المستوى الشعري بمجموعة من الدراسات المتنوعة والأبحاث حول الترجمة الأدبية وجمالية التلقي :

١- نسخ متعددة للنص المصدر نفسه ضمن لغة المصن (منظورات تعاقبية لترجمات عديدة في عصور مختلفة، للنص المصدر).

٢- ترجمات عديدة في عصر واحد للنص - المصدر الواحد، في لغة المصن نفسها أو ضمن (منظورات تزامنية عديدة). نقارن إذن مقاربات مختلفة لنص واحد.

٣- خصوصية بعض الترجمات، مثل ترجمات النصوص المسرحية التي نقود الباحث أو الطالب إلى التأمل في الجمالية المسرحية بمقدار تأمله بجمالية الترجمة. تأخذ بعض الأوجه للنص المسرحي في الترجمة رونقاً خاصاً : ترجمات أسماء العلم، آثار لغوية في الحوارات (لغة عائلية وتوافقات بالمقارنة مع الجمهور)، واستخدام مسرحيات^(١) وأخيراً تنوع النصوص - المصدر مثل نصوص - الاستقبال، في المسرحية الواحدة، دون نسيان عمل الإخراج (يمكن استعادته في الفيديو) الذي هو أيضاً ترجمة.

٤- نماذج من الدراسة التي تقوم تحديداً على شعيرة الترجمة، والتي تقود إلى تأملات في المتعذر نقله أو حدود الترجمة .

(١) توجيهات يكتبها مؤلف المسرحية اليونانية القديمة في النص ليتقيد به المخرج والممثلون.